

عنوان المحاضرة : - البحث الوصفي (الدراسات المسحية - دراسات العلاقات -  
الدراسات التطورية - الدراسات التتبعية)

المادة : - مناهج البحث العلمي

م. د. سميرة محمود حسين كلية التربية الاساسية/قسم التاريخ

المرحلة - الثالثة - قسم التاريخ - ٢٠١٥/١٠/١٨

تناولت المحاضرة دراسة البحث الوصفي من حيث ( التعريف بهذا المنهج للبحث العلمي و الاهمية والخطوات المتبعة في هذا المنهج) وسيتم التركيز على انواع البحوث الوصفية حيث صنفنا من قبل الباحثين الى اربع مجموعات هي:

اولاً: الدراسات المسحية.

ثانياً: دراسات العلاقات.

ثالثاً: الدراسات التطورية.

رابعاً: الدراسات التتبعية.

وركزت المحاضرة على هدفين هما(هدف العام وهدف خاص)

الهدف العام: التعرف على احد مناهج البحث العلمي وهو (المنهج الوصفي).

الهدف الخاص: تعريف الطلبة بالمنهج الوصفي وماهيته واهميته من حيث انه اكثر المناهج استخداما في مجال علم النفس و العلوم السلوكية ،وهذا الهدف يشق الى اهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها في سلوك الطلبة من حيث تعريف هذا المنهج:-انه طريقة تنصب على استقصاء ظاهرة من الظواهر النفسية كما عي قائمة

في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر نفسية او اجتماعية اخرى.

واهمية البحوث الوصفية في انها لا تقتصر على مجرد جمع وجدولة البيانات بل انها تعمل على المقارنة بين المعلومات موضحة اوجه الشبه والاختلاف فيما بينها لغرض تفسير الظاهرة المدروسة.

وكذلك تصنيف البحوث الوصفية :

اولا: الدراسات المسحية:- هدفها جمع معلومات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص واقعها او جانب من ذلك الواقع على ان يتم جمع البيانات في وقت محدد ومنطقة جغرافية محددة، وهي قد تكون تقويمية تشترط وجود معيار للقياس او قد تكون مقارنة بهدف الحصول على معلومات تمكن الباحث من تقرير اي من الحالات هي الافضل.

وتصنف الى:-

- ١- المسح المدرسي (يستخدم اداة الاستبيان لجمع المعلومات).
- ٢- تحليل العمل (تحليل نشاط الانسان او عمله).
- ٣- تحليل المحتوى (محتوى الكتب او الصحف او الاعلان من فكرة او كلمة او جملة او عبارة او موضوع).
- ٤- مسح الرأي العام(يستخدم الاستبيان او المقابلات).

ثانياً: دراسات العلاقات غرضها استقصاء العلاقات بين الحقائق لغرض تبصير اعمق للحقائق.

وتصنف الى:

١- الدراسة المقارنة للأسباب (وتستخدم عند تعذر استخدام التجربة على الانسان).

٢- الدراسات الارتباطية (تهدف الى معرفة العلاقة بين متغيرين او اكثر ومدى تأثير احدهما بالآخر مثل تأثير الذكاء على التحصيل).

٣- دراسة الحالة (وتعنى بدراسة شخص او مجموعة اشخاص في جانب معين وفي فترة زمنية محددة مثل النمو والتغير الاجتماعي وهي تتطلب تحديد ومتابعة وتطوير).

ثالثاً: دراسات التطور وهي لا تقتصر على تناول الظواهر القائمة وعلاقتها المتداخلة بين بعضها البعض حسب بل تتناول التغيرات التي تحدث للظواهر نتيجة لمرور الزمن. وتقسم الى:

١- دراسات الاتجاهات وهي تتطلب من الباحث ان يعد مقياسا لها او يتبنى مقياس جاهز.

٢- دراسات النمو: وغرضها هو الكشف عن معدلات النمو واتجاهاته ومسبباته والعوامل المؤثرة فيه وتكون دراسة النمو الانساني على طريقتين هما ( الطولية والمستعرضة) ولكل منها متطلباتها وميزاتها. المصادر:

- الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد، (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

- فان دالين، ديولدي، (١٩٦٩)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، القاهرة.

- الكبيسي، وهيب، وحنا، داوود عزيز، ١٩٩٠، مناهج البحث في العلوم السلوكية، العراق.